

من دروس التفسير -) 46 (- للشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

اشهد ان محمدا عبد رسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسننه الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:24

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه التفسير وما زالت الآيات تننزل في بيان اه اهل الكتاب ما كانوا عليه من انحرافات وضلالات فوقنا عند الآية خمسة وسبعين - 00:00:44

يقول الله عز وجل افتقطعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلامه الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. يعني انتم طمعاني في ايمان اليهود والنصارى - 00:01:14

وهم اصلا كانوا يحرفوا ايش؟ يحرفوا كلام الله اللي نزل على نبيه. اذا هم بيحرفوا دينهم ايوه اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا هذا في وصف المنافقين من اهل الكتاب. تعالوا الكتاب كان - 00:01:34

فيهم منافقون اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم ما فتح الله عليكم ليجاجوكم به عند ربكم. افلا تعقلون! اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون. عشان تعرف ان الله سبحانه وتعالى - 00:01:54

مطلع على ما في نفسك. ولباس التقوى ذلك خير. المسلم ما بخاف الناس ينظروا لعوره من عوراته او وسخ في ثيابه ويحرص يكون دائمًا في ابھي صورة امام فبدك تكون ايش هكذا من الداخل لان اللي بيطلع على ما في قلبك مين - 00:02:24

ولو انك بتحاول تخبي عن الناس اللي في قلبك لكن لا يخفى على الله ومنهم اميون الاميون اللي هم الايش؟ العوام. والعوام ها دول مشكلة العوام اللي هم ما بيعرفوش يشيلوا. مع هدول ومع هدول. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب - 00:02:54

الا امانى ما بيعرفوا من الكتاب الا يقرأوه بس. زي عوامل السنة اللي هم ما بيعرفوا من الكتاب الا ايش؟ الا يقرأوا ويقبلوا يحط على راسه و بس. اما يفهم يعمل بما فيه ما يعمل. ايوا الا امانى وان هم الا يظنون - 00:03:24

يقول الشيخ رحمة الله هذا قطع لاطماع المؤمنين من ايمان اهل الكتاب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على اليهود قال لهم يا معشر اليهود لو يؤمن منكم اتاشر واحد ما بيضلش ولا يهود على وجه الارض - 00:03:44

عجبين اليهود عمرك شفت يهودي بيدعى واحد لليهودية ده مدعوش لو انك حتى تدخل وتصير بتك اتصير يهودي بقلوكيش الا تكون يهودي ابن يهودي ابن اليهودي ابن يهودي وامك يهودية بنت يهودية لانه بيعتبروا حالهم بيعتبروا حالهم بس لا لا سالة ايش؟ سالة - 00:04:04

هذا الشكل وهم اسوأ سداد فالله عز وجل يعني بيقول ما تستأمنوش كتير يعني. يعني اللي بيؤمن منهم اليهود دول بيكون الله وتعالى ايش؟ يعني الخير. اي افلا تطمع افلا تطمعوا في ايمانكم - 00:04:34

الا فلا تطمعوا في ايمانهم واحلاقهم او وحالتهم لا تقتضي الطمع فيهم. زي انت لما ترروح تدعى واحد مبتدع بس البدعة يعني نخراء نخر. فانت بتكون بتدعوه وانت ما في عندك امل انه ايش؟ انه - 00:05:04

يصير انه يهتدي ويتب. بعكس الانسان اللي ما يعرفش. ولذلك قالوا ايش العلماء داعي لا يدعى. يعني واحد بيدعو لبدعته لا ترروح تدعيه. لان هو بيدعو لبدعته ويظن انه على الحق. فانت ما تضيعش وقت معهم - 00:05:24

انشغل بالناس وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبين للناس الحق. والناس لحالهم بيعرفوا الايش؟ الباطل. انت لما بتبيين الناس

النهار وصفات النهار وانه النهار تكون فيه ضوء وفيه شمس بدون ما تحكي عن الليل اول ما يجي الليل بظلامه - 00:05:44

ان هو ليل ولا اعرف ان هو ليل. ولذلك مجرد ما يطلع النهار وين بروح الليل؟ الليلة اللي عبى الدنيا سواد اين ذهب؟ لما طلع النار

كذلك الحق اول ما يظهر وين بروح الباطل - 00:06:04

مجرد ما يظهر الحق يختفي الباطل. فانت عليك تكون على الحق وتدعوا الناس الى الايش؟ الحق. وبعددين ما الـ دخل بقى بالنتائج.

النتائج هذي بيد مين؟ بيد الله عز وجل. يقول لا تقتضي الطمع فيهم فانهم كانوا يحرفون - 00:06:24

كلام الله من بعد ما عقلوه وعلموه. فيضعون له معاني ما ارادها الله. انتبه اقرأوا ايات الله يا اما بيحطوا لها معاني

تختلف عن الذي اراده ايش؟ اراده الله. عشان تشف - 00:06:44

في اليوم الجماعات الضالة كالشيعة والخوارج وبعض الاحزاب. واصحاب الافكار الضالة يفعلون ذلك. يا اما بيقول لك الحديث ضعيف

مش داخل عقلي. هو في البخاري ومسلم يا اما انه بيقول المقصود بالحديث ايش - 00:07:02

حتى ان مرة واحد بقول له النبي صلي الله عليه وسلم يقول انا بريء من يعيش بين ظهران الكفار وهذا يستوجب انك تهاجر من بلاد

الكفر لاما يسلم يجب عليه يهاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. يقول لا لا لا هذا الحديث ولا اقرأه غير لما اروح - 00:07:22

اللي هناك هو عايش في امريكا. واسألهم ايش الحديث هذا؟ هو يدخل العقل ولا ما يدخل العقل تصور بقى النبي صلي الله عليه

وسلم وقف امامه بيقول له هذا الكلام بيقول له بدبي اشوف كلامك هذا يا رسول الله يدخل عقلي ولا بيدخل عقلي؟ بيقدر -

00:07:42

يقول فيضعون له معاني ما ارادها الله ليوهموا الناس انها من عند الله وما هي من عند الله. فاذا كانت هذه حالهم في كتابهم الذي

يرونه شرفهم ودينه يصدون به الناس عن سبيل الله. فكيف يرجى منهم ايمان لكم - 00:08:02

فهذا من ابعد الاشياء. ما علماش حلق يعني ولذلك انت ليش تشغل بهؤلاء الفرق الضلال؟ بدعوتهم بين عيوبهم وانشغل بدعة الناس

الى الايش ثم ذكر حالة منافقي اهل الكتاب. ذكر علمائهم اللي بيحروا الايش - 00:08:30

الكلام عن مواضعه. ويقولون هذا من عند الله وما هو من عند الله. ثم ذكر حال منافقي اهل الكتاب فقال واذا لقوا الذين امنوا قالوا

قالوا امنا فاظهروا لهم الایمان قولا بالسنته ما ليس في قلوبهم. واذا خلا بعضهم الى بعض - 00:09:00

فلم يكن عندهم احد من غير اهل دينهم اه قال بعضهم لبعض اتحدونهم بما فتح الله عليكم اي اظهرون لهم الایمان وتخبرونهم انكم

وتخبرونهم انكم مثلهم فيكون ذلك حجة لهم - 00:09:20

عليكم يقولون انهم قد اقروا بان ما نحن عليه حق. يعني الناس عارفين ان احنا اللي على الحق. فانتم كيف بكم تحددونهم بشيء

يحتاجون عليكم امام الله يوم القيمة. يعني هذول بذكروني بوحد بتقول له اه تعال اتعلم. قال لا يا عم - 00:09:40

انا لا بحضر دروس ولا بتعلم. عشان يوم القيمة لما الله يسألني اقول له ايش؟ بعرف. شفت قديش فهمان اظن هذا عذر اقبح من من

ذنب. والله موجود في الامة كثير من هؤلاء. لو تقول له تعال اتعلم احضر نفسى افهم دينك يقول لك لا - 00:10:02

خليني جاهل هيك عشان يوم القيمة ايش؟ اقول يا رب ما بعرفش. فهل هذه حجة تقبل يوم القيمة زي واحد ترك دينه وقال انا

مش قادر اعبد الله عز وجل في البلد اللي انا فيها. ويوم القيمة بيقول له يا رب انا - 00:10:22

ابتلينا وما رضييش يعبدك. ايش بده يقول له الله؟ الم تكن ارض الله واسعة واسعة. ليش قعدت؟ لازم فجر لان انت مش افضل من

النبي صلي الله عليه وسلم ولا بلدك افضل من مكة - 00:10:42

النبي صلي الله عليه وسلم اللي هو افضل الخلق هاجر من افضل البلاد وهي ايش؟ وهي مكة. فرارا بایش؟ بدينه. فالدين

ولى الوطن من اغلى ما نملك. اذا الانسان - 00:10:59

اذا ضيق عليه في قرية ينتقل الى قرية اخرى. في بلد ينتقل الى بلد ايش؟ اخر. لان دينه اغلى ما يملك اه اظهرون الایمان او

تخبرونهم انكم مثلهم في فيكون ذلك حجة لهم عليكم؟ يقولون انهم قد اقروا - 00:11:21

بان ما نحن عليه حق وما هم عليه باطل. فيحتاجون عليكم بذلك عند ربكم افلا تعقلون! آآ المنافقين بيقولوا يعني هم اللي بيفهموا.

يعني هم يظنون ان هم عليها زي المنافقين المسلمين كانوا - 00:11:41

بقول لك ايش احنا ماسكين العصا من النص. دخلنا في الاسلام فحقينا ايش؟ دمائنا. ومحنا في المواطن مع الكفار زي اللي بيقول لك ايش خليك ماسك العصا من النص لا مع هدول مع هدول. هذا بذكرني زي اللي يقول لك اركب - 00:12:01

عالباب عنا في الباصات في مصر ازمة زحام. فهو يضل اخر واحد لما يعيي الباص والناس يكونوا واقفين هيك عالباب. يقول لك انت اقف عالباب. اولا الكمسري هذا الكنترول مش هيلحقك ياخد منك اجرة. هاي ابو الفايدة. والفايدة الثانية اذا قلب الباص انت بتروح نازل اول واحد. شف التفكيرات - 00:12:21

افلا تعقلون اي افلا يكون لكم عقول فتتركون ما هو حجة عليكم هذا يقوله بعضهم لبعض. الله عز وجل بيبرد عليهم بيقول ايه؟ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما - 00:12:41

يعلنون يعني الله سبحانه وتعالى مطلع على ما في قلوب الايش؟ المنافقين. فهم وان اصرروا ما يعتقدونه فيما بينهم وزعموا انهم باصرارهم لا يتطرق عليهم حجة للمؤمنين فان هذا غلط منهم وجهل كبير فان الله يعلم سرهم وعلهم في ظهر عباده ما هم عليه - 00:13:01

يقول ومنهم اي من اهل الكتاب اميون اي عوام. ليسوا من اهل العلم. واظن انت هذه نية هذي لما وانت تتعلم وتحضر الدروس يكون نيتك انك ترفع عن نفسك الايش؟ الجهل. هذه نية صالحة. وانت انت - 00:13:31

وتحضر الدروس تقول لنفسك كون الناس اني عشان ارفع لنفسي الجهل. اعرف ديني. اعرف كيف اعبد الله عز وجل اتعلم ليه عشان ارفع عن نفسي الجهل وبتعلم ليه عشان اعبد الله على علم. اية لا - 00:13:51

يعلمون الكتاب الا امني. اي ليس لهم حظ من كتاب الله الا التلاوة ايش؟ فقط فهل فينا من يتصل بهذه الصفات؟ انه بيقرأ القرآن ولا يعمل بما فيه فيه. فيه منا اللي بيقرأ القرآن - 00:14:11

ولا يفهم في في منا لا يقرأ القرآن والقرآن يلعنه. لعنة الله على الظالمين. لعنة الله على الكذاب تلقيه هو ظالم وتلقيه كذاب واعلن الله الحرب على اكل هذا الربا هو اكل ربا. وكان الكلام مش الله. وليس عندهم - 00:14:31

خبر بما عند الاولين الذين يعلمون حق. الذين يعلمون حق المعرفة حالهم. وهؤلاء انما معهم ظنون تقليد لاهل العلم منهم. هدول العوام دائمًا ايش؟ بيقلدوا. والعامي منيحة اللي يقلد. يعني - 00:14:51

الملقد العلماء قالوا المقلد هذا وبدوش يتعلمه بقلد غيره وخلاص. مثل الدابة. كيف الدابة انت بتسحبها فهذا بيقلد من يراه على الحق. ولذلك ان ضل الذي يقلده ضل معه. وان اهتدى - 00:15:11

نحن نقول للعامي قلة لكن قلد العالم في المسألة اللي ما فيش فيها نص وقلد العالم اللي ايش؟ اللي ترى انه يخشى الله ويتقى الله مش هيغلط على انتقال من واحد. اما انك تتعلق بالاشخاص - 00:15:31

انظر اليوم الى الفرق والجماعات والاحزاب كل واحد متعلق بشخص وتعلق بالاشخاص جريمة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لو علق اصحابه به لم لو مات تركوا الدعوة الى الله. لكن انظر ابو بكر الصديق - 00:15:51

من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. اذا معناها لا تتعلق بالشخص انت تجل العالم وتحبه ولكن تتبع ما يقول انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:11

لكن مات الخلفاء ومات الصحابة ومات العلماء ومات الائمة وبقيت الدعوة الى ايش؟ الدعوة الى الله عز وجل. ولذلك الدعوة ما هي متعلقة لا بنبي ولا بابي؟ ولا بعالم. ولذلك تبقى الدعوة الى يوم القيمة. ويوم ما يضل فيه - 00:16:31

دعوه وما في حد على وجه الارض يقول الله الله ساعتها ايش؟ لا فائدة لهذه الدنيا ولذلك عندها تقوم الايش؟ تقوم الساعة النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ لا تقام الساعة الا آآ وفي الارض من يقول الله الله. وفي في - 00:16:51

في لفظ لا تقوم الساعة الا على لку ابن لكي. لكي ابن لكي لئيم ابن لئيم. او قالوا ايش؟ زان ابن زان ذكر في هذه الآيات علماءهم

وعوامهم ومن لم ينافق منهم. فالعلماء منهم اتفضل العلماء منهم متمسكون بما هم عليه من الضلال. حرفوا - [00:17:11](#)

اهو الانجيل وايش؟ وزبطوها اللي تتناسب عندهم مع الغني والايش؟ والفقير. والعوام مقلدة لهم ولا بصيرة عندهم فلا مطبع لكم في الطائفتين. ما تغلبواش عنكم يعني الله عز وجل يتوعدهم. فوويل وهذا لكل من يفعل بهذه الافعال من المسلمين. فوويل للذين - [00:17:41](#)

الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فوويل لهم مما كتبوا آيديهم ووويل لهم مما ايش؟ يكسبون. اذا فيه مصيبيتين هون مصيبة انهم بيحروا الكلم عن مواضعه - [00:18:11](#)

والمصيبة الثانية علشان يقولوا هذا من عند الله ليشتروا به ايش؟ بيالف كتاب هو يعلم ان هذا الكتاب مخالف للقرآن وللسنة ولكن بيكتب الكتاب هذا اما علشان يكسب من وراه مال واما حتى يضل الناس ويتبعوه عشان يصل الى منصب من مناصب الايش - [00:18:31](#)

يعني هذا اللي بيقعد ويحجب شبهات على حل الخروج على ولادة الامر المسلمين على المظاهرات من هنا ومن هنا وتشعر ان هو يعني آآ مثل حاطب الليل. ومش لاقي ادلة يقول لك والداعية الفلاني - [00:18:51](#)

يشار اليه بالبنان كان في ميدان التحرير. وهذا حجة علينا. هذا علشان يفتتن الناس افتن الناس. فهذا ينطبق عليه هذا الكلام. او يؤلف رسالة كاملة عشان يبين ان يجوز ان - [00:19:11](#)

تدعوا النبي من دون الله. او انك تتتوسل بالنبي من دون الله. وينفق اموال وهناك من الهبايل من يقوم بطباعة هذا الكتاب. ويشاركه في الاتم عشان يضلل الناس. مرة انا قاعد ولا جايبيش شيخ شيخ كبير كبير مش - [00:19:31](#)

ولا هو بيقول مش عارف ايه والنبي ولا هو على طول بيりد على حاله انا جالس. وبيقول هسه بتلاقيه واحد من من هدول اللي بيسموا حالهم سلفيين هسه بقول لك الشیخ حلف بغير الله. هو مفروض على الحلف. انظر بعدين قال - [00:19:51](#)

اه يجوز وفي الكتاب الفلاني مين قال يجوز؟ ومين قال يجوز؟ وحلل الحلف بغير الله ينطبق عليهم الايات هذا ينتبهوا للايات هذى او عى تكون من هؤلاء فوويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا - [00:20:11](#)

فوويل لهم مما كتب اآيديهم ووويل لهم مما يكسبون. آآ معروف العقيدة الطحاوية اللي كتبها الامام الطحاوي والامام الطحاوي هذا اه مصرى صعيدي. من الصعيد. وطبعا عالم من الصعيد. اه زي ما - [00:20:41](#)

عالم بالفواعير. عالم فعور بيكون يعني فلتة. فهو عالم يشهد له الامام فلما كتب عقيدته وشرحها ابن ابي العزلقى واحد من الموجودين اليوم الضلال وطبع كتاب شرحي للطحاوية وسماه ايش؟ صحيح شرح الطحاوي - [00:21:01](#)

بتعرف شو شو معرض شرح الطحاوية انت العقيدة الطحاوية عقيدة اهل السنة. وشرحها واحد من اهل السنة. فلما يجي واحد يكتب لك صحيح شرح الطحاويات معناه ايش؟ تشتريه على طول وكل شيء فيه سنة مم شايله حصلت بدعة - [00:21:31](#)

وكل شيء فيه توحيد شايله حط فيه ايش؟ وناس عاطيين له ارقام يكتب زي ما بدده. واهل السنة الغلابة اللي زي حالتنا كتابه ما هو قادر يتبعه. وهدول - [00:21:51](#)

للقنوات الفضائية اللي فيها كلها ضلال من اولها لآخرها. تجدها ايش؟ مدعومة من ناس. وتجد القناة مثلا زي قناة الاثر اللي المقاد تتتكلف غير في العلم فقط هيوقفك من طفر. من طفر وقفت - [00:22:11](#)

محاضرات والله وكتت ادفع من جيبيتي والله الذي لا اله غيره. كنت ادفع للموظفين من قيرتي انا اصل برأوية المحاضرة في القناة لازم ايش؟ بيعطوه انا كنت اعطيه. ما فيش حته وقفت - [00:22:31](#)

ومجودة. تصور بقى اللي كتب كتاب زي هيك. ينطبق عليه الكلام ولا تأروع تعالى المحرفين لكتابها الذين يقولون لترحيفهم وما وما يكتبون هذا من عند الله ها ولك هذا من عند الله وتحت يقول لك ايه كذا من الكتاب والسنة وما فيش ولا فيه - [00:22:51](#)

الكتاب والسنة. زي بعض الجماعات بتلاقيه يقف بعد الصلاة يقول لك اه فلاحنا ونجاحنا اه باتباع اوامر الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقدعد ت Shawوف هذا الكلام اللي بيحکوه ولا فيه اشي من كتاب الله - [00:23:21](#)

ولا في اشي من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. متعجب ولا ما بتعجب؟ وهذا فيه اظهار انا شايفك حافظها ما شاء الله. انت
كنت معهم ولا الله المستعان. وهذا فيه اظهار الباطل ها - [00:23:41](#)

واكتم الحق. تظاهر الباطل واكتم الایش؟ الحق. وهذا موجود في الزمن هذا بكثرة يا اخوان. انظروا الى اليوم الشيعة على ما هم عليه
من الضلال ايش؟ ليبيروا للعالم انهم ايش؟ انهم على الحق. واهل السنة على - [00:24:00](#)

وفي كل بجاحة بقول لك ايش؟ بدننا نحرر المسجد الحرام والمسجد النبوى قبل ما نحرر القصى. لا الله الا الله. وان كما فعلوا
ذلك مع علمهم ليش؟ ليش ليش ليشتروا به ثمنا قليلا. في بلاد الكفر لما واحد بيجي يتغنى به يتغنى - [00:24:20](#)
بقول له بقول البعض ايش؟ الف لك كتاب وسب فيه على محمد صلى الله عليه وسلم. ايش بصير انزله في السوق بدل ما بيع مليون
نسخة ببيع كم؟ ببيع عشر ملايين. لانه كله بروح ايش؟ كله بروح يشتري كتاب - [00:24:53](#)

مع اني لو تكلم وما حد سمع له لانك على الحق وعلى الباطل خليه يحكى واذا او اذا تكلم وقال في النبي صلى الله عليه وسلم يقال
في النبي صلى الله عليه وسلم وهو عايش ساحر وكاهن ومجنون لكن هل ضره ذلك - [00:25:13](#)

والدنيا كلها من اولها الى اخرها ثمن قليل فجعلوا باطلهم الباطل اللي هم عليه. شركا يصطادون به ما في ايدي الناس. شو معنى
شركان كيف الفخ اللي بتعمله عشان تصيد به العصافير وتصير به في اشي بيعلمه ايه بيصيبيوه - [00:25:33](#)

وحطوا فيه ايش؟ وحطوا فيه بعض القمح وكذا فيبيجي الطاير مسكين عشان يدخل يطوي القمح هذا ويروح ماسكه ليش او مثل
الشبك اللي انت بتتسويه وتحطه في البحر. والسمك بفوت وما نطلعش. اذا فات فيه السمك ما بيطلع - [00:26:03](#)

انت اصعدت ايش؟ اصعدت السماء. كذلك هم بهذا بعملوا فخ وبصيدهوك. مثل صاحبنا الجمل المدرك يروح يجيب الجمل اللي عليه
الدور في الذبح. يحكى له كذا ويمشي وراه. وهذا وفكرا انه يوخره على اكل ولا يوخره على عزيمة ولا يوخره - [00:26:23](#)

على اشي بس يدخله في المكان اللي فيه الذبح هو يطلع عشان يروح يشتغل شغل غيره والثاني يروح واقف في مكان الذبح ادبحوه
واللي وراه واللي وراه مين اللي ضحك عليهم وجابهم عالذبح هو مين اللي قاعد بجمع الشباب - [00:26:43](#)

عشان يصيروا ضلال يكفروا المسلمين ويدربرهم على قتل المسلمين. في ناس متخصصين اندفن مبارح بسمع بقول لك لما هذا ديروا
بالكم من هذا الخلوي هذا. بقول لك في اشياء بضلوا بيعتها - [00:27:03](#)

بيقول لك انت بتسمعها عادي. تاني مرة عادي. بيكول لك في المخ فيه مكان في مخ بييجي له طاقة يتحملها. بعدها شو
بصير؟ مش انت الاك طاقة في الجسم بتاخدها من الاكل؟ اللي بفيض من الاكل هذي - [00:27:23](#)

الكتير اللي انت اكلته شوف بروح شحوم ودهون وتخزن في الجسم صح؟ كذلك هذا الزيادة بيروح متخزن في منطقة في الایش
في المخ بعد ما اخذ قدره من هذا الشيء الزيادة تخزن في المخ. بعد فترة معينة - [00:27:43](#)

بصير مثل الجمل اللي اكل او البقرة وبعدين بيبدأ يطلع ايش؟ ويشتغل مرة ثانية. كذلك هذا اللي اللي بضل يخزن بيصير اه يا اخي.
طب شوفي اه يعني لو بنينا مبني عملنا الطابق الاول - [00:28:03](#)

مسجد والطابق الثاني كنيسة. الطابق الثالث دير. كله مع بعض. مش كلها اديان جاءت من عند الله تقارب الایش؟ تقارب الاديان عشان
تضلكش تحكى. ولاليات القرآنية هذى اللي نزلت في القرآن في اليهود والنصارى نشيلها - [00:28:23](#)

ها تقارب بين السنة والشيعة. الشيعة بيقولوا يا علي وانت بتقول يا الله لا يمكن تصير شيعي الا تقول لي يا علي؟ ها؟ ولا يمكن تصير
سني الا تقول لي ايش؟ يا الله. ها. واحد بيقول يا علي ويا حسين - [00:28:43](#)

اه مين اللي بيقول لي امبارح اه واحد شيعي اه راح على البنزينة الكازية لقى الناس هيك بيتهن بنزين ما فيش. فقال يا حسين يا
حسين يا حسين. فصارت فصار ثديه يطلع بترويل. والسيارات تعبي. كيف؟ شو رأيك يا دكتور - [00:29:03](#)

شو؟ بتحول الى بير بترويل. مكرر كمان. وصارت تعبي وترووح طب انت عقلك بيقبل هذا؟ قال لهم اه عندهم بيقولوا لك تقرأ في
كتبهم بيصير شعر راسك ايه - [00:29:23](#)

تحول الى شوك بتقول ايش؟ الحمد لله على نعمة الاسلام. السنة. والسنة ويقول فظلموهم من وجهين. من جهة تلبيس دينهم عليهم

ان يلبسوا الحق بالباطل ومن جهة اخذ اموالهم بغير حق - 00:29:53

لما يكتب لك كتاب كله ضلالات وينشره في السوق. اولا ظلمك بامرین. الامر الاول انه فهمك الغلط ايش مين ؟ شفت المصري هذا اللي بيقول للشيعة انت مش فاهمين الدين غلط. ده انت فاهمين الغلط دين - 00:30:18

والله هنفهم. انت مش فاهمين الدين غلط ؟ لا ده انت فاهمين الغلط. الغلط وفاكرین انه دين. طب انت فهمت الناس غلط دين واحت اموالهم اذا انت ظلمتهم ايش ؟ وكذلك اي شيخ يشار اليه بالبنان ويصير يألف الكتب والناس - 00:30:39

او يطلع على قناة فضائية او يفتح قناة فضائية ويصير يضل الناس ويصير يقول لهم مش عارف انا بفعل كذا وكذا اصير الناس يشتروا كتبه فهو ظلمهم. انه فهمهم الغلط دين والباطل حق وايش ؟ واخذ اموالهم - 00:31:03

من جهة تلبيس دينهم عليهم ومن جهة اخذ اموالهم بغير حق. بل لابطل الباطل وذلك اعظم من يأخذ يأخذها غصبا وسرقة ونحوها. طيب واحد سرق بيتك واحد مالك. ولا واحد - 00:31:23

كتب لك كتاب او قال لك افتح لي قناة فضائية وصار ينشر من خاللها الضلال. لو سرق الحرامي فلوسك هذي المليون دينار وهذا اخذ منك المليون وفتح قناة ونشر فيها الباطل. ايه اهون عليك - 00:31:43

هاعيد تاني ولا فهمتوا علي ؟ السرقة هو هوان لا انا بشوف اللي بيدخل بيته يلاقيه سرق منه مليون دينار بيصير معه جلطة وبيموت. واللي دفع لصاحب العمدة الكبيرة هادي قناة فضائية واعطاها المليون دينار بفكر - 00:32:03

انه عمل ايش ؟ لكنه خسر ماله والضلال اللي انتشر هذا هو مشارك معه في الجريمة ولذلك الله عز وجل قال ايه ؟ ولا تؤتوا السفهاء اموالهم. السفيه يجييك واحد شحات يجييك واحد بيجمع فلوس بده تتحقق لان هذا مالك. فبدك تعرف وين بتحط مالك. بلاش يكون بيأخذوا منك و بروح اسکر بيه. بتكون انت - 00:32:23

حاولت معه على ليش ؟ الاسم والعدوان. بلاش تكون بلمه وبروح بند الكنيسة. يبقى انت كل ما طول ما الكنيسة دي موجودة انت مشترك في الجريمة. ما لهاش قنبلين ما حسینية وانت مشترك معه في الاثم. بدك تعرف فلوسك وبين رايحة. ايوا - 00:32:53

ولهذا توعدهم بهذين الامرین. هم ظلموا الناس بامرهم فوعدهم الله عز وجل بامرهم. فقال فوبل مما كتب ايديهم ها من الضلال اللي كتبوه اي من التحرير والباطل ووبل لهم مما يكسبون اي من الاموال - 00:33:13

ليش اللي اخذوها من الاموال والويل شدة العذاب والحسنة وفي ضمنها الوعيد الشديد. بل قالوا الويل هذا وادي في ايش في جهنم قالوا جهنم بتستعيد بالله منه. الويل هذا قال وادي في جهنم من شدة العذاب اللي فيه - 00:33:33

في جهنم بتستعيد بالله منه اسمع بقى كلام شيخ الاسلام ما احلاه يقول لما ذكر هذه الآيات من قوله افطمعون الى يكسبون ايه ؟

قالت ان احنا معنا بنتكلم فيها. ايش قال شيخ الاسلام ؟ قال فان - 00:33:54

ان الله ذم الذين يحرفون الكلمة عن مواضعه. وهو متناول لمن حمل الكتاب والسنۃ ما اصله من البدع الباطلة دول حرفوا الكلام عن مواضعه علشان يناسب معهم عليه من الضلال. لو واحد حرف وفسر وتكلم في الكتاب والسنۃ - 00:34:17

بما يناسب ما هو عليه من الضلال تكون زيه. متشبه بايش ؟ به. طيب. ذم الذين لا يعلمون الكتاب الا يا امانی اللي ما الاميين اللي لا يعلمون الكتاب الا التلاوة فقط. الله ذمهم. ذم الذين لا يعلمون الكتاب الا امانی. وايضا هو متناول - 00:34:41

ترك تدبر القرآن ولم يعلم الا مجرد تلاوة حروفه اذا اللي بيقرأ القرآن وما بيفهم ايش بيقرأ ايش مذموم. هذا اذا بيقرأ وما كيف اذا كان بيقرأ غلط ؟ والله بتسمع بعض العوام وهو بيقرأ القرآن بيضحك. فبتتعل - 00:35:03

تعال على واحد زين استاذ يصلي معك في المسجد قل له علمني لكن وبيقرأ القرآن غلط هل ممكن يصلي بالناس ايش ؟ برضو غلط.

وتلاقيه جريء الذين انعمت عليه الذين وهذا وهذا ايش ؟ تحرير وتحريف ايش كمان - 00:35:28

الذين غير الذين. والذالمين وبدل ما يقول اه واذكروا اذ انتم قليل فكتركم وانظروا اذ انتم فكسركم. تعريف ولا ما هو تحرير حافظ القرآن ما بجور. هذا مذموم ؟ ها ؟ ذم الذين لا يعلمون الكتاب الا امانیهم - 00:35:58

يعني ما بيعرفهم ابن الكتاب الا التلاوة فقط. وهو متناول لمن ترك تدبر القرآن. ولم يعلم الا مجرد تلاوة حروفه ومتناول لمن كتب

كتابا بيده مخالف الكتاب الله لينال به دنيا وقال - 00:36:38

انه من عند الله مثل ان يقول هذا هو الشرع والدين يعني مثلا انت بتجمع الآيات والاحاديث وآثار الصحابة الصحيحة وتقول هذى ادلة على عدم الخروج على ولي الامر المسلم. يجوا - 00:36:58

واحد يروح يجيب لك ايش؟ شبهات ويقول لك هذا دليل الشرعي على ايش؟ على شرعية المظاهرة والخروج على ولاة الامر الظلمة. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخروج عن ولي الامر الظالم. عشان المفاسد - 00:37:18

على الخروج عليه اكثر بكثير من المفاسد اللي هو بيقوم بها. وهذا واقع اليوم ورأيتموه. فهذا ده اللي كتبه هذا هذى يتناوله الوعيد. وهذا معنى الكتاب والسنن يقول الناس وهذا معنى الكتاب والسنن. يقول وهذا - 00:37:38

نقول لهم ايضا وهذا معقول السلف والائمة. يجي يقول لك والخروج على ولي الامر من فعل السلف وروح جيب لك ايش؟ خروج عبد الله بن الزبير على الحكم. قال له خرج. اه بس لما وجدوا - 00:37:58

خروج كله ترتب عليه فتنه حتى اللي خرجوا من الصحابة الان اقرأوا في كل الكتب بيسموها فتنه ابن الزبير. صح فتنه فلما وجد العلماء ان الخروج بكل اشكاله والوانه فتنه فاجمعت الامة على - 00:38:18

هذا من ايش والعبرة باليش؟ بنهاده الامر مش باول الامر. لكن هو يدور لان في قلبه مرض على الشبهات فاما واما الذين في قلوبهم زيج ايش؟ فيتبعون ما تشاء منه ليش - 00:38:38

وهذا هو اصل الدين ويقول للناس هذا هو اصل الدين. الذي يجب اعتقاده على الاعيان. والكافية ومتناول لمن كتم اي كمان متناول لمن كتم ما عنده من الكتاب والسنن لئلا يحتاج به مخالفه في الحق الذي - 00:39:00

يقول ايضا كتم العلم مذموم. انك ما تكتب العلم الذي علمته من الكتاب والسنن. تعلمك للناس يقول وهذه الامور كثيرة جدا في اهل الاهواء جملة كل اهل الاهواء فيهم هذه الامور كالرافضة اللي هم مين؟ الشيعة والخوارج كثير من الفرق الضلال - 00:39:20

فيهم هذا الامر. بيكتموا شيء ويظهروا شيء ويأخذوا اللي بيتناسب هو اهم لانهم يعتقدوا جاهز. ومكره جاهز هو مكره وخلصان من زمان. فكل دليل وسيأتي معنا الان بعض الادلة اللي بيستدل بها الخوارج. وما وهي دليل - 00:39:50

ويحج عليهم مش لهم اية وتفصيلا مثل كثير من المنتسبين الى الفقهاء. ثم يقول رب العزة وقالوا مين اللي قال؟ الكتاب. وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخاذتم عن الله عهدا فلن يخلف الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون. يعني في - 00:40:10

في دليلكم على ان النار هتمسكم بس ايام وتطلعوا منها شو دليلكم على انكم ايش ابناء الله واحباؤه امانة بيحكي. الحق خلاف ما يقولون هلا من كسب سيئة اهي الاية اللي بتدل الخوارج على تكفير ايش؟ كل عصر الآيات. هذى سبب - 00:40:43

بلى من كسب سيئة يعني عمل معصية ايا كانت وسيئة لما جت ملونة آآ بتفيدي ليش؟ العموم اي سيئة يعني صغيرة او كبيرة فعندhem عقيدة اي معصية صغيرة كبيرة منفعة - 00:41:13

ها شوف النتيجة. واحتاطت به خطيبته. وانتبه الى قيد الله عز وجل للسيئة. واحتاطت به خطيبة فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ها. ولذلك الخوارج قالوا من ارتكب اي معصية منهم من قال كبيرة. منهم من قال اي معصية - 00:41:33

ومنهم من قال كالمعتزلة يخرج من الدين ولا يدخل في الكفر منزلة بين منزلتين لكن يحكموا عليه في النهاية انه مخلد في النار بتعرفن كلمة واحتاطت به خطيبته. هذا القيد يدل على ان المقصود - 00:41:53

هنا هي ايش؟ هي الشرك. لأن الشرك المعصية الوحيدة اللي بتحيط بالانسان من كل جانب. ومات خلي له ولا حسنة. لأنها ايش؟ الشرك ايش؟ هم ما هم فاهمين هيك. مع ان الاية دليل ايش - 00:42:13

ولذلك بعض العلماء قال لهم الاية اللي بعدها والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون لاي واحد امن وعمل صالحة فعمل مع الصالحات من المعاصي. هيدخل الجنة بدون ما يدخل النار. هذه مقابل هذه - 00:42:33

اسمع كيف شرح الشيخ ذكر افعالهم القبيحة ثم مع هذا انهم يذكرون انفسهم. يعني افعالهم رفت وبيذكروا ايش؟ انفسهم زي ما بيصليش واكل ربا وشارب خمر وزاني ويبيقول لك انا احسن من مية واحد الله لحية وبصلي. موجود ولا مش موجود؟ موجود في

ويشهدون لها بالنجاة من عذاب الله والفوز بثوابه. وانهم لن تمسمهم النار الا اياما معدود اي قليلة تعد بالاصابع. فجمعوا بين الاساءة والايش والامن واظن ان المناققون جمعوا بين الايشه؟ بين الاساءة والامن - 00:43:23

من مكر الله يعصي وامن مكر الله. اما المؤمن جمع بين ايش؟ الاحسان والخوف اعمل ويعبد ويقترب الى الله يتصدق وينفق وهو ايش؟ وهو خالف خلاص؟ طيب خلينا نقف عند الايات هذى لانها مهمة جدا جدا جدا 00:43:51

حتى انا كاتب عليها مهمة الخط العربيض. خلينا نقف عند هذه الايات في الدرس القادم ان كان في العمر بقية وصلى الله علی محمد وعلى الله وصحابه وسلم وجزاکم الله خيرا - 00:44:21